المجلد (٤)، العدد (١٣)، الجزء الأول، يوليو ٢٠١٦، ص ص ٢٩٥ – ٣٢٣

فاعلية برامج صعوبات التعلم من وجهة نظر أولياء أمور التلاميذ الذين لديهم صعوبات التعلم في المرحلة الابتدائية

إعداد

أ/ عبدالله بن راشد السماري
طالب دراسات عليا
كلية التربية - جامعة الملك سعود

د/ عبد الرحمن بن عبدالله أباعود
أستاذ التربية الخاصة المساعد
كلية التربية - جامعة الملك سعود

DOI: 10.12816/0031880

فاعلية برامج صعوبات التعلُّم من وجهة نظر أولياء أمور التلاميذ الذين لديهم صعوبات التعلم في المرحلة الابتدائية

إعداد
أ/ عبدالله بن راشد السماري(*) & د/عبدالرحمن بن عبدالله أباعود (**)

مستخلص

هدفت الدراسة الحالية إلى التعرف على فاعلية برامج صعوبات التعلُّم من وجهة نظر أولياء أمور التلاميذ الذين لديهم صعوبات تعلم في المرحلة الابتدائية. وركزت الدارسة على قياس بعض المتغيرات، وتحديد علاقة كل منهما بفاعلية برامج صعوبات التعلم، مثل: نوع الجنس، المؤهل العلمي، الدخل الشهري، الحالة الاجتماعية. واستخدم الباحثان المنهج الوصفي الكمي. وتكونت عينة الدراسة من (٤٤٤) من أولياء أمور التلاميذ الذين لديهم صعوبات التعلم بالمرحلة الابتدائية بمدنية الرياض. وتوصلت الدراسة إلى أن هناك وجهات نظر إيجابية في برامج صعوبات التعلم المتمثلة في فاعلية البرنامج والتواصل مع أولياء الأمور ومشاركة أولياء الأمور، ودور معلم صعوبات التعلم. وأظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائياً في فاعلية برامج صعوبات التعلم تعزى لمتغير المؤهل العلمي، وذلك لصالح الذين مؤهلاتهم أخرى. ولم تظهر أية فروق ذات دلالة إحصائياً تعزى لمتغيرات (نوع الجنس، الدخل الشهري، الحالة الاجتماعية).

الكلمات المفتاحية: برامج صعوبات التعليم، أولياء الأمور صعوبات التعلم، التلاميذ الذين لديهم صعوبات التعلم.

(*) طالب دراسات عليا بكلية التربية جامعة الملك سعود
(**) أستاذ التربية الخاصة المساعد بكلية التربية جامعة الملك سعود

Effectiveness of Learning Disabilities Programs from Perspective of Parents of Pupils with Learning Disabilities in Elementary School

Mr. Abdullah Alsamari(*) & **Dr. Abdulrahman Abaoud** (**)

Abstract

The present study aimed to identify the effectiveness of learning disabilities programs from the perspective of parents of pupils with learning disabilities in the elementary school. The study focused on measuring some variables and determines the relationship of each efficacy learning disabilities programs, such as: sex, educational qualification, monthly income, marital status. The researchers have used a descriptive approach. The study sample consisted of (444) parents of pupils with learning disabilities in the elementary school in Riyadh City. The study found positive perspectives in the learning disabilities programs of the effectiveness of the program and communication with parents and parental involvement, teacher of learning disabilities. As well as the results showed statistically significant differences in the effectiveness of learning disabilities programs due educational qualification variable for (other qualification). There were no significant differences show statistically attributed to the variables (sex, monthly income, marital status).

Keywords: Programs of Learning Disabilities, Parents of Learning Disabilities, Students with Learning Disabilities.

(*) Graduate Student in College of Education, King Saud University.

(**) Assistant Professor in College of Education, King Saud University.

مقدمة الدراسة:

تعد عملية التكيف مع الإعاقة من التحديات والمهمات المرهقة التي تواجه الأسرة؛ بسبب افتقارهم إلى المعلومات والخدمات المناسبة، إضافة إلى زيادة الأعباء المادية الناشئة عن المتطلبات الطبية والتأهيلية والتعليمية، وكذلك الضغوطات الانفعالية الناجمة عن فترات العناية بالطفل المعاق؛ لذلك نجد أن أغلب البرامج التي تتعامل مع ذوي الإعاقات تعدُّ الأسرة أهم المصادر التي تعمل على تسهيل عملية العلاج (الريحاني، الزريقات، طنوس،٢٠١٠).

حيث إن معرفة أولياء أمور ذوي الاحتياجات الخاصة بمصادر المعرفة المختلفة وطرق الاستفادة منها، وتقديم الخطط الفردية المناسبة لأبنائهم، وإشراكهم ضمن فرق إعداد الخطط ووضع البرامج، والمشاركة في الاجتماعات الخاصة بذوي الاحتياجات الخاصة تمثل مرتكزاً هاماً يساعدهم في فهم درجة الإعاقة، وطبيعتها؛ لذا يجب على المعلمين إرسال رسالة إليهم تتضمن تعريفهم بدورهم، وما الذي يجب عليهم القيام به تجاه أبنائهم الذين يعانون من صعوبة التعلُّم، طالبين بعد ذلك–آراءهم وأفكارهم المتعلقة بالبرامج التربوية لأطفالهم مبنية على ملاحظاتهم وتجاربهم معهم. وهذا التفصيل فيما يصلهم من رسائل سيجعلهم يعلمون أن معلوماتهم مهمة وضرورية، وسوف تؤخذ في الحسبان من المعلم أو الجهات العاملة في تعليم أبنائهم، مما ينعكس بالإيجاب في وجهة نظرهم نحو هذه البرامج (مكنمارا، ١٩٩٨). ويُؤكد ذلك جونسون وبلي (Johnsen & Bele, ٢٠١٢) بأن آباء التلاميذ الذين يحصلون على تجربة التعليم مع المعلمين، تكون لديهم وجهات نظر إيجابية أكثر مع المعلمين؛ لأنهم يشعرون بأن لهم تأثيراً حقيقياً على تعليم أبنائهم.

كما أن وجهات نظر أولياء أمور التلاميذ الذين لديهم صعوبات تعلم في فاعلية برامج صعوبات تعلم، تعلب دوراً هاماً في العملية التعليمية وتقييم الخدمات المقدمة لأطفالهم، حيث تعتبر وجهات نظرهم الإيجابية عاملاً هاماً في نجاح الجهود المبذولة في برامج صعوبات التعلم (بعيرات، الزريقات، ٢٠١٢). وهذا ما أكدته دراسة (الزغبي وعبد الرحمن، ٢٠١٤) أن وجهات نظر أولياء أمور تلاميذ الذين لديهم صعوبات التعلُّم نحو برامج صعوبات التعلُّم لها أهمية

كُبرى في نجاح هذا البرنامج أو فشله؛ فوجهات نظرهم الإيجابية تسهم بشكل كبير في دعم وتفعيل البرنامج، أما السلبية فإنها تكتب الفشل لهذه البرامج بصرف النظر عما يتوافر لها من سبل النجاح.

وفي ضوء ما تقدم وما لمسه الباحثان من الأهمية التي تعود على أولياء الأمور، وكذلك برامج صعوبات التعلم، من خلال معرفة وجهات نظر أولياء أمور التلاميذ الذين لديهم صعوبات التعلُّم حول فاعلية برامج صعوبات التعلم، وتسليط الضوء على اتجاهاتهم نحوها، مما دفع الباحثان للقيام بهذه الدراسة أملاً بأن تضيف معلومات جديدة لميدان التربية الخاصة عامة وصعوبات التعلُّم خاصة.

مشكلـــة الـــدراســـة:

يعد برنامج صعوبات التعلُّم من الخدمات التعليمية والتربوية المهمة التي تقدم لذوي الاحتياجات الخاصة من فئة الذين يعانون من صعوبات التعلُّم، والتي تنفذ في مدارس التعليم (صوالحة، ٢٠١٤). وقد ازداد الاهتمام بالخدمات والبرامج التربوية الخاصة المقدمة للتلاميذ الذين لديهم صعوبات التعلُّم بشكل خاص في الآونة الأخيرة؛ نتيجة لاهتمام المختصين والباحثين وأولياء الأمور، أيضاً صدور عدد من التشريعات والقوانين تلزم المجتمعات بتقديم الرعاية التربوية والاجتماعية الملائمة لهؤلاء التلاميذ وصولاً بهم إلى ما تسمح به قدراتهم؛ من أجل تحقيق الرضا لدى جميع المهتمين بتربية هذه الفئة ورعايتها من المجتمع، بما فيهم أولياء الأمور (العايد، ٢٠١٢).

ويعد التعرف على وجهات نظر أولياء أمور التلاميذ الذين لديهم صعوبات التعلُّم، وما لديهم من معلومات نحو هذه البرامج من المداخل المهمة في نجاح التعليم؛ لأن ذلك يجعل إشراكهم فاعلاً في عملية تعليم أبنائهم والاستعانة بهم في وضع هذه البرامج التعليمية أو الأنشطة اللامنهجية والحصول على ثقتهم، ويسهم كذلك وبشكل فعال في تكوين وجهة نظر إيجابية مهمة ومؤثرة نحو البرنامج ونحو مستقبل أفضل لأبنائهم.

ولما لاحظه الباحثان من خلال تواصلهم مع أولياء أمور الذين لديهم صعوبات تعلم بحكم طبيعة عملهما وأهمية فاعلية برامج صعوبات التعلم من وجهة نظرهم، فمن هنا تكمن مشكلة الدراسة الحالية في سعيها إلى التعرف على " ما وجهة نظر أولياء أمور التلاميذ الذين لديهم صعوبات التعلُّم نحو فاعلية برامج صعوبات التعلُّم".

وبناءاً على ذلك قام الباحثان بصياغة أسئلة الدراسة على النحو التالي:

١- ما وجهة نظر أولياء أمور التلاميذ الذين لديهم صعوبات التعلُّم نحو فاعلية برامج صعوبات التعلُّم؟

٢- هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) في وجهات نظر أولياء أمور التلاميذ الذين لديهم صعوبات التعلُّم نحو فاعلية برامج صعوبات التعلُّم وفقاً للمتغيرات الآتية: (نوع الجنس، المؤهل العلمي، الدخل الشهري، الحالة الاجتماعية)؟

أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة الحالية إلى ما يلي:

١- التعرف على وجهة نظر أولياء أمور التلاميذ الذين لديهم صعوبات التعلُّم نحو فاعلية برامج صعوبات التعلُّم.

٢- قياس أثر بعض المتغيرات (نوع الجنس، المؤهل العلمي، والدخل الشهري، والحالة الاجتماعية) في وجهة نظر أولياء أمور التلاميذ الذين لديهم صعوبات التعلُّم.

أهمية الدراسة:

أ) الأهمية النظرية:

تكتسب الدراسة الحالية أهميتها النظرية من:

١- اهتمامها بركن أساسي من أركان العملية التعليمية، وهم أولياء أمور التلاميذ الذين لديهم صعوبات تعلم.

٢- ندرة الدراسات العلمية في العالم العربي بشكل عام والمملكة العربية السعودية بشكل خاص . في حدود علم الباحثان التي تناولت وجهات نظر أولياء أمور التلاميذ الذين لديهم صعوبات تعلم في فاعلية برامج صعوبات التعلم.

ب) الأهمية التطبيقية:

ستسهم نتائج هذه الدارسة فيما يلي:

١- ستكشف عن وجهات نظرهم سواء أكانت سلبية أم إيجابية؛ مما سيساعد المختصين في مراجعة البرامج القائمة، والقيام بتعزيزها أو تعديلها.

٢- تقديم التوصيات التي ستساعد في دعم معلومات أولياء أمور التلاميذ ووجهات نظرهم الإيجابية نحو برامج صعوبات التعلُّم.

٣- ستفتح الدراسة الحالية آفاقاً جديدة للباحثين والمهتمين ببرامج صعوبات التعلُّم لإجراء مزيد من الدراسات التي تتناول وجهات نظر أولياء الأمور أو معلمي التعليم العام.

حـــــدود الدراســـــة:

١- الحدود البشرية: أولياء أمور التلاميذ الذين لديهم صعوبات التعلُّم بالمدارس الابتدائية المطبق فيها برامج صعوبات التعلُّم بمدينة الرياض (بنين).

٢- الحدود الزمنية: الفصل الدراسي الثاني للعام ١٤٣٦/١٤٣٧ هـ.

٣- الحدود المكانية: المدارس الابتدائية المفعل فيها برامج صعوبات التعلُّم بمدينة الرياض.

مصطلحـــــات الـــدراســـة:

فـاعليـــة:

يشير مفهوم الفاعلية إلى نتائج برامج مقدمة من هيئة أو مؤسسة، وهذه البرامج تحقق الأهداف المحددة مسبقاً، وتؤكد الفاعلية على مخرجات هذه البرامج، وما إذا كانت هذه المخرجات متوقعة (حمزاوي،١٩٩٤).

إجرائيـاً: الفاعلية تعني جودة برامج صعوبات التعلم وقدرتها على تحقيق الأهداف، والمهام والخطط المرسومة لها من وجهة نظر أولياء أمور التلاميذ الذين لديهم صعوبات تعلم.

برامج صعوبات التعلُّم:

هي برامج خاصة تخصص في المدرسة لتقديم الخدمات التربوية للتلاميذ الذين لديهم صعوبات التعلم، حيث يتلقون خدمات تربوية في جوانب القصور الأكاديمي لديهم في غرفة المصادر، بالإضافة إلى بعض الخدمات التربوية في الصف العادي بالاتفاق بين معلم صعوبات التعلم ومعلم الصف العادي(خصاونة،٢٠١٢).

إجرائياً: هي غرفة ملحقة بالمدرسة، مزودة بالوسائل والأدوات التعليمية المناسبة للتلاميذ الذين لديهم صعوبات التعلُّم؛ بهدف تلبية احتياجاتهم التربوية الخاصة بواسطة الخطة التربوية الفردية.

التلاميذ الذين لديهم صعوبات التعلُّم:

هم التلاميذ الذين لديهم اضطرابات في واحدة أو أكثر من العمليات النفسية الأساسية التي تتضمن فهم واستخدام اللغة المكتوبة أو اللغة المنطوقة والتي تبدو في اضطرابات الاستماع والتفكير والكلام، والقراءة، والكتابة (الإملاء، والتعبير، والخط)، والرياضيات والتي لا تعود إلى أسباب تتعلق بالعوق العقلي أو السمعي أو البصري أو غيرها من أنواع العوق أو ظروف التعلم أو الرعاية الأسرية (وزارة التعليم،٢٠١٥).

إجرائياً: يقصد بهم التلاميذ يظهر عليهم صعوبة التعلُّم، وأحيلوا إلى غرفة المصادر، ولديهم مشكلات أكاديمية، مثل: (الرياضيات، القراء، الكتابة)، ويتلقون الخدمات التعليمة والتربوية في غرفة المصادر، بالإضافة إلى ما يقدم لهم من خدمات تربوية في الصف العادي، تحت إشراف معلم صعوبات التعلُّم في المدرسة.

أولياء أمور التلاميذ الذين لديهم صعوبات تعلم:

هم آباء أو أمهات التلاميذ أو المسئولين المباشرين عن رعاية التلاميذ الذين لديهم صعوبات التعلم (السلوم، ٢٠٠٩).

إجرائياً: يقصد بهم أولياء أمور تلاميذ صعوبات التعلُّم (آباء أو أمهات أو العائل للتلميذ)، الذين يدرس أبناؤهم في مدارس مطبق فيها برامج صعوبات التعلُّم.

الإطـار النظـري والـدراسـات السـابقـة:

يـولي مجـال التربيـة الخاصـة اهتمامـاً كبيـراً بالعلاقـات التفاعليـة بـين المعلمـين وأوليـاء الأمـور، وإرشـاد أوليـاء الأمـور وتـدريبهم ودعمهـم حسـب الحاجـة، وكـذلك تقـويم مسـتوى رضـاهم ووجهـة نظـرهم عـن البـرامج التعليميـة التـي تقـدم للتلاميـذ الـذين لـديهم صـعوبات تعلـم (يحيـى، ٢٠٠٣).

كمـا أن مشـاركة أوليـاء الأمـور الـذين لـديهم صـعوبات الـتعلُّم فـي تعلـيم أبنـائهم وتقيمهم لبـرامج صـعوبات الـتعلم يعـدُّ أمـراً ضـرورياً؛ وهـذا مـا نـص عليـه قـانون تعلـيم الافـراد ذوي الإعاقـة(The Individuals With Disabilities Education Act, IDEA)، (١٤٢/٩٤)، الـذي تـم المصـادقة عليـه عـام ١٩٧٥، وقـد أعطـى هـذا القـانون مسـتقبلاً مختلفـاً للأطفـال الـذين لـديهم إعاقـات وأسـرهم، ومـنح هـذا القـانون بمختلـف تعديلاتـه (IDEIA١٩٩٠,١٩٩٧,٢٠٠٤) كثيـراً مـن الحقـوق لأوليـاء أمـور الأطفـال الـذين لـديهم إعاقـات، بشكل يفوق ما هو متاح لأولياء أمور الأطفال العاديين (العبدالله، ٢٠١٤).

وأكـد الـدليل التنظيمـي للتربيـة الخاصـة فـي المملكـة العربيـة السـعودية بـأن الأسـرة تُعـد شريكاً هاماً وأساسياً في تربية وتعليم أبنائها الذين يحتاجون لخدمات التربية الخاصة، وهي من أفضل المصادر في تقويم التلميذ، والتعرف على احتياجاته، وأكبر عون في المواقف التعليمية والأنشطة اللا صفية؛ لذلك يجب توطيد العلاقة بين البرامج والأسرة وتفعيلها من خلال إشراك الأسرة في إعداد الخطط والتقويم النهائي، وتقديم المساندة لهم، وتبصير الأسرة بحقوقها وحقوق أبنهم، مما يعزز فاعلية البرامج من وجهة نظرهم (وزارة التعليم، ٢٠١٥).

حيث إن سنّ هذه القوانين كان يهدف إلى إعطاء أولياء الأمور القدرة على المشاركة الفاعلة في صنع القرار، والاطلاع على السجلات، وأخذ الموافق بالتشخيص والتقييم، ورفض التقييم عند عدم قناعة أولياء الأمور، وأيضاً الاعتراض القانوني والشكوى في حالة عدم توفير الخدمات لأبنائهم، وتمكينهم من التأثير على المؤسسات المعنية بخدمة أبنائهم، بالإضافة إلى حقهم في التدريب، وضرورة مشاركتهم في جميع الاجتماعات التي تناقش أمور أبنائهم على مستويات العملية التربوية والتعليمية، يضاف إلى ذلك أن على الجهة المسؤولة تزويد أولياء

الأمور بتقرير مفصل ومفهوم لحقوقهم، ويجب أيضاً إبلاغ أولياء الأمور بمدى التحسن الذي طرأ على أطفالهم خلال العام الدراسي (ابونيان،٢٠٠٧؛ الزريقات،٢٠٠٩).

وبعد مراجعة الأدبيات السابقة وما كتبه الباحثون في هذا الموضوع، تبين للباحثين قلة الدراسات والأبحاث التي تناولت وجهة نظر أولياء أمور التلاميذ الذين لديهم صعوبات التعلُّم نحو برامج صعوبات التعلُّم، ومن تلك الدراسات التي تم مراجعتها دراسة بنتيليك (Pentyliuk,2002) التي هدفت إلى التعرف على وجهات نظر أولياء الأمور تجاه عملية التقييم لأطفالهم من الذين لديهم صعوبات التعلُّم، وفيها تم مقابلة (٦) مجموعات من أولياء الأمور، وأظهرت نتائجها وجود اختلافات في مدى مشاركة الوالدين في عملية التقييم، وأنه لم يطلب منهم الإسهام والمشاركة وتقديم وجهات نظرهم، ولا يعرفوا عن نتائج عملية التقييم، مما انعكس على وجهات نظرهم نحو البرنامج.

وفي دراسة شوا وفتزجيرلد وكليمنتين وجرانت (Shuwa, Fitzgerald, Clement, & Grant,2006). التي هدفت إلى معرفة مدى رضا أولياء أمور التلاميذ الذين لديهم صعوبات التعلُّم، عن مستوى الخدمات التي تقدم لأبنائهم. وفيها تم مقابلة (٧٠) من أولياء أمور الذين لديهم صعوبات التعلُّم، وبينت نتائج الدراسة أن (٩٠٪) من عينة الدراسة يشعرون بالرضا عن مستوى الخدمات المقدمة لأبنائهم، وأن (٤٩ %) عبروا عن نقص المعلومات المتوفرة لديهم عن هذه الخدمات.

وتبين من دراسة دميتروس وجورجيا واليني واسترويس(Dimitrios, Georgia, Eleni Asterios,2008) التي هدفت إلى التعرف على وجهات نظر أولياء الأمور نحو دمج الأطفال الذين لديهم إعاقة في التعليم العام، وربط وجهات نظرهم مع المتغيرات (نوع الجنس ومتغيرات للطفل) كـ(العمر، وشدة الإعاقة)، وتكونت عينة الدراسة من (٥١ من الأمهات، و٦٨ من الآباء الذين يصنف أطفالهم على أن لديهم إعاقة) أن شدة إعاقة الطفل ونوع الجنس تؤثر بشكل أساسي في وجهات نظر الآباء والأمهات.

وتوصلت دراسة الزين (٢٠٠٩) التي هدفت إلى التعرف على وجهات نظر الآباء نحو دمج أطفالهم ذوي الاحتياجات الخاصة في المدارس العادية التي توجد بها غرفة المصادر، وقد أجريت مقابلات شخصية مع (١٥) من أولياء أمور الذين لديهم صعوبات التعلُّم- إلى أن هناك وجهات نظر من لأولياء الأمور نحو دمج أطفالهم في المدارس العادية، وتبين أن غرفة المصادر كان لها دور مهم في تحسين الجوانب الأكاديمية والاجتماعية لأبنائهم من الذين لديهم صعوبات التعلُّم.

وفي دراسة استطلاعية لصميلي، والزغبي، وعبد الرحمن (٢٠١٢) التي هدفت إلى التعرف على وجهات نظر أولياء أمور التلاميذ الذين لديهم صعوبات التعلُّم نحو غرفة المصادر، وتكونت عينة الدراسة من (١١١) من أولياء الأمور التلاميذ الذين لديهم صعوبات التعلُّم- تبين أن أولياء أمور التلاميذ الذين لديهم صعوبات التعلُّم يحملون وجهات نظر إيجابية نحو غرفة المصادر، إضافة إلى أن النتائج لم تظهر وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مواقف أولياء الأمور تعزى لمتغيرات نوع الجنس، والمستوى الأكاديمي، والعمر، أو عدد أفراد الأسرة.

وفي دراسة الزغبي، وعبد الرحمن (٢٠١٤) التي هدفت إلى قياس أثر برنامج تدريبي في تعديل وجهات نظر أولياء أمور التلاميذ الذين لديهم صعوبات التعلُّم نحو غرفة المصادر، وتكونت عينة الدراسة من (١٠٠) أب وأم، تبين أن هناك أثراً للبرنامج التدريبي في تعديل وجهات نظر أولياء أمور التلاميذ الذين لديهم صعوبات التعلُّم نحو غرفة المصادر؛ لأن البرنامج أعطى أولياء الأمور نظرة شاملة عن صعوبات التعلُّم، ومعلومات كافية عن غرف المصادر.

وأجرى العبدالله (٢٠١٤) دراسة هدفت إلى التعرف على درجة وعي أولياء أمور التلاميذ الذين لديهم صعوبات تعلم بحقوقهم المنصوص عليها في القواعد التنظيمية لمعاهد وبرامج التربية الخاصة، وتكونت عينة الدراسة من (٣٤٥) من أولياء الأمور الذين يتلقى أبناؤهم

الخدمة في برامج صعوبات التعلُّم بالمرحلة الابتدائية، وبينت النتائج أن أولياء أمور التلاميذ الذين لديهم صعوبات تعلم يعلمون إلى حد ما بحقوقهم في برامج صعوبات التعلُّم، وهذا يؤثر في وجهات نظرهم نحو البرامج.

وأظهرت نتائج الدراسة التي قام هيرش (Hirsch,2004) بهدف التعرف على مدى تأثير برنامج تدريبي على مشاركة أولياء الأمور في برامج التربية الخاصة، ومدى رضاهم عنها، وتكونت عينة الدراسة من (٤٥) من أولياء أمور التلاميذ المحتمل أن لدى أبنائهم صعوبات تعلم- أن أولياء أمور التلاميذ الذين تلقوا التدريب زادت مشاركتهم، إضافة إلى أن نظرتهم لأنفسهم تحسنت، وقد انعكس ذلك على وجهات نظرهم الإيجابية نحو البرنامج.

وتناولت دراسة جونسون وبلي (Johnsen & Bele,٢٠١٢) تأثير إشراك الوالدين في عملية تعليم أبنائهم في المدرسة على وجهات نظرهم نحو المعلمين، وتكونت العينة من أولياء طلاب الصف السادس والتاسع في ٢٦ مدرسة، وبينت النتائج أن آباء التلاميذ الذين يحصلون على تجربة التعليم مع المعلمين وتنمية المعلومات لديهم، تكون عندهم وجهات نظر إيجابية أكثر مع المعلمين؛ لأنهم يشعرون أن لهم تأثيراً حقيقياً على تعليم أبنائهم.

أما دراسة بريندا (Brenda,2012) التي هدفت إلى التعرف على تجارب الوالدين في اجتماعات البرنامج التربوي الفردي، وتكونت العينة من (١٥) من أولياء أمور التلاميذ ذوي الاحتياجات التربوية الخاصة- فقد أظهرت النتائج أن لدى أولياء الأمور توجهات سلبية نحو اجتماع البرنامج التربوي الفردي، لكونهم يشعرون أنهم غير مرغوب فيهم.

وفي دراسة وصفية أجراها القرني (٢٠١٠) بهدف التعرف على مدى التعاون بين أولياء الأمور والاختصاصيين في معاهد وبرامج الصم وضعاف السمع بمدينة الرياض، وتكونت العينة من (٦٥٤) من أولياء الأمور والاختصاصيين، تبين أن الاختصاصيين وأولياء الأمور لا يتعاونون فيما بينهم، وأن هناك احتراماً متبادلاً بين الاختصاصيين وأولياء الأمور.

الطـــريقـــة والإجـــراءات

منهج الـدراسـة:

استخدام الباحثان المنهج الوصفي الكمي؛ بهدف وصف الظاهرة المدروسة، من حيث طبيعتها، ودرجة وجودها، دون دراسة العلاقة أو السبب (العساف، ٢٠١٢).

مجتمع الـدراسـة:

تكون مجتمع الدراسة من أولياء أمور التلاميذ الملحقين في برامج صعوبات التعلُّم للمرحلة الابتدائية بمدينة الرياض في المملكة العربية السعودية، ومن واقع سجلات إدارة التعليم بمنطقة الرياض، تبيّن أن عدد تلاميذ صعوبات التعلُّم في مدينة الرياض للعام الدراسي ١٤٣٦-١٤٣٧هـ، بلغ (٤٥٢٦) تلميذاً، موزعين على (٢٩٩) برنامجاً لصعوبات التعلُّم (الدوخي، ٢٠١٥)، كما هو موضح في جدول رقم (١).

جدول (١) توزيع أفراد مجتمع الدراسة حسب مكاتب التعليم بمدينة الرياض

م	مكتب التعليم	عدد برامج صعوبات التعلُّم	عدد برامج صعوبات التعلُّم المستخدمة في العينة	عدد أفراد المجتمع الكلي
١	الدرعية	٧	١	١٤٨
٢	الرائد	٣٠	٤	٤٠٥
٣	الروضة	٢٠	٤	٣٤٠
٤	قرطبة	٢٥	٤	٣٦٠
٥	الشرق	٣٢	٥	٤٦٠
٦	الروابي	٢٣	٣	٢٧٠
٧	الشمال	٢١	٤	٣٥٠
٨	الوسط	١٧	٣	٢٧٠
٩	الغرب	٤٤	٧	٧١١
١٠	السويدي	٣٥	٦	٥٤٠
١١	العزيزية	١٨	٣	٢٧٢
١٢	الجنوب	٢٧	٤	٤٠٠
مجموع	١٢	٢٩٩	٤٨	٤٥٢٦

عينة الدراسة:

تكونت عينة الدراسة الحالية من (٤٤٤) من أولياء أمور التلاميذ الذين لديهم صعوبات التعلُّم، في المدارس الابتدائية بمدينة الرياض. وتم اختيارهم بالطريقة العشوائية متعددة المراحل (Multistage cluster sampling)، بسبب صعوبة الوصول إلى جميع المدارس في مدينة الرياض. ولضمان شمولية العينة حتى تكون ممثلة لمجتمع الدراسة، تم تقسيم حجم عينة الدراسة على (١٢) مكتب من مكاتب التعليم التابعة لإدارة التعليم لمنطقة الرياض. وجدول رقم (٢) يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة وفق لمتغيرات عينة الدراسة.

جدول رقم (٢) توزيع أفراد عينة الدراسة وفق لمتغير نوع الجنس المؤهل العلمي، الدخل الشهري، الحالة الاجتماعية

المتغيرات	مستوى الاستجابات	العدد	النسبة المئوية
نوع الجنس	ذكر	٣٤٥	٧٧.٧
	أنثى	٩٩	٢٢.٣
المؤهل العلمي	دكتوراه	٨	١.٨
	ماجستير	٢١	٤.٧
	بكالوريوس	١٧٤	٣٩.٢
	أخرى	٢٤١	٥٤.٣
الدخل الشهري	٥٠٠٠ ريال فأقل	١١٧	٢٦.٤
	من ٥٠٠٠ – ١٠٠٠٠ ريال	١٩١	٤٣.٠
	من ١٥٠٠٠ ريال فأكثر	١٣٦	٣٠.٦
الحالة الاجتماعية	متزوج	٤٠٩	٩٢.١
	أرمل	١٣	٢.٩
	مطلق	٢٢	٥.٠
	المجموع	٤٤٤	١٠٠

أداة الـدراســة:

بعد مراجعة الأدبيات السابقة لم يقف الباحثان على أداة مصممة تتناسب مع أهداف الدراسة الحالية؛ ولذا قاما بتصميم أداة لدراستهما مكونة من جزأين، أحدهما: عبارة عن أربعة متغيرات ذات علاقة بعينة الدارسة (نوع الجنس، المؤهل العلمي، الدخل الشهري، الحالة الاجتماعية). والجزء الآخر: تكون من ثمانٍ وعشرين فقرة، مقسمة إلى أربعة أبعاد، هي: (فاعلية البرنامج، التواصل مع أولياء الأمور، مشاركة أولياء الأمور، معلم صعوبات التعلُّم)، وجميعها تعكس وجهة نظر أولياء الأمور الذين لديهم صعوبات التعلُّم نحو فاعلية برامج صعوبات التعلُّم، عن طريق استجابة المشاركين لمقياس ليكرت الخماسي؛ وذلك بوضع دائرة أمام الإجابة المتوافقة مع وجهة نظر ولي الأمر، والمتدرج من واحد إلى خمس إجابات (٥= أوفق بشدة، ١= لا أوفق بشدة)، وطول فئته (٠.٨٠) للحكم على درجة الأداء. والتي تراوحت من ١.٨٠ وأقل لفئة عدم الموافقة بشدة، ومن ١.٨١ إلى ٢.٦٠ لفئة عدم الموافقة، ومن ٢.٦١ إلى ٣.٤١ لفئة غير متأكد، ومن ٣.٤١ إلى ٤.٢٠ لفئة الموافقة، ومن ٤.٢١ وأكثر لفئة الموافقة بشدة.

صدق أداة الدراسة وثباتها:

للتأكد من صدق أداة الدارسة (الاستبانة) قام الباحثان بعرضها بعد تصميمها على سبعة محكمين من المختصين بقسم التربية الخاصة بجامعة الملك سعود، ممن لديهم اهتمام بمجال صعوبات التعلُّم، من أجل إبداء ملاحظاتهم ووجهات نظرهم في وضوح عبارات الاستبانة، وسلامتها من الأخطاء اللغوية، والتأكد من مدى ملاءمة أبعادها لموضوع الدراسة. وبعد تحكيمها أجرى الباحثان التعديلات اللازمة التي اقترحها المحكمون إضافة وتعديلاً؛ لتخرج بصورتها النهائية، إضافة إلى أنه حساب ثبات أداة الدراسة باستخدام معامل ألفا–كرونباخ (Cronbach's Alpha) للتأكد من ثباتها، والجدول رقم (٣) يوضح نتائج معاملات ثبات أداة الدراسة.

جدول (٣) معاملات ثبات أداة الدراسة

محاور الاستبانة	عدد العبارات	ثبات المحور
فاعلية البرنامج	١٣	٠.٩٢٨٧
فاعلية التواصل مع أولياء الأمور	٥	٠.٨٢٦٧
فاعلية مشاركة أولياء الأمور	٤	٠.٧٧١٧
فاعلية دور معلم صعوبات التعلُّم	٦	٠.٨٦٩٢
الثبات العام	٢٨	٠.٩٤٧١

نتائج الدراسة ومناقشتها:

السؤال الأول: ما وجهة نظر أولياء أمور التلاميذ الذين لديهم صعوبات التعلُّم نحو فاعلية برامج صعوبات التعلُّم؟

للإجابة عن السؤال الأول: ما وجهة نظر أولياء أمور التلاميذ الذين لديهم صعوبات التعلُّم نحو فاعلية برامج صعوبات التعلُّم؟ تم حساب المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والأهمية لكل فقرة من فقرات المحاور الأربعة. ويوضح الجدول رقم (٤) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتب لاستجابات أفراد عينة الدراسة، على عبارات المحور الأول لفاعلية برنامج صعوبات التعلُّم، وجاءت النتائج كما يوضحها الجدول الآتي.

جدول رقم (٤) استجابات أفراد عينة الدراسة على عبارات محور فاعلية برنامج صعوبات التعلُّم مرتبة تنازلياً حسب متوسطات الموافقة

رقم العبارة	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة
١	تساعد برامج صعوبات التعلُّم في تحسين المستوى الأكاديمي لدى التلاميذ	٤.٥١	٠.٦٣	١
٣	تساعد برامج صعوبات التعلُّم في الكشف عن التلاميذ الذين لديهم صعوبات التعلُّم	٤.٤٣	٠.٦٦	٢
٤	تعدُّ برامج صعوبات التعلُّم فرصة لتقديم الخدمات لجميع التلاميذ الذين لديهم صعوبات التعلُّم	٤.٣٨	٠.٧٣	٣
٥	تسهم برامج صعوبات التعلُّم في مراقبة تقدم التلميذ في المدرسة	٤.٣٤	٠.٧٢	٤

رقم العبارة	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة
٢	تساعد برامج صعوبات التعلُّم في تطوير المهارات (القدرات) النمائية لدى التلاميذ	٤.٣٠	٠.٧١	٥
٨	يقدم برنامج صعوبات التعلُّم خططاً تربوية فردية مناسبة للتلاميذ الذين لديهم صعوبات التعلُّم	٤.٢٤	٠.٧٨	٦
١٢	تتنوع الوسائل التعليمية في غرفة المصادر وبشكل يمكّن الأبناء من التعلُّم أفضل	٤.٢٤	٠.٧٨	٦
١٠	يقدم برنامج صعوبات التعلُّم التوعية الكافية بأهمية التعرف على التلاميذ الذين لديهم صعوبات التعلُّم، وطرق التعامل معهم	٤.٢١	٠.٧٨	٧
٩	يستخدم في برنامج صعوبات التعلُّم استراتيجيات تدريس متنوعة وفعالة، تلائم الفروق الفردية بين التلاميذ الذين لديهم صعوبات التعلُّم	٤.٢٠	٠.٧٩	٨
١٣	تتميز غرفة المصادر ببرنامج صعوبات التعلُّم بتجهيزات خاصة تختلف عن تجهيزات الفصول العادية، من حيث الأجهزة، والأثاث، والألعاب التربوية، والوسائل التعليمية	٤.١٩	٠.٨٤	٩
١١	تسهم برامج صعوبات التعلُّم في توافق التلاميذ الذين لديهم صعوبات التعلُّم في البيئة التي يعيشون فيها	٤.١٧	٠.٨٣	١٠
٧	توفر برامج صعوبات التعلُّم الأساليب الإرشادية والتربوية لأولياء الأمور؛ بغرض مساعدة أبنائهم	٤.١٦	٠.٨٤	١١
٦	تسهم برامج صعوبات التعلُّم على إشراك التلاميذ في الأنشطة اللاصفية في المدرسة	٤.٠٥	٠.٩٠	١٢
	المتوسط العام	**٤.٢٦**	**٠.٥٧**	

من نتائج الجدول (٤) يتبين أن أفراد عينة الدراسة متفقون على فاعلية برنامج صعوبات التعلُّم، بمتوسط عام (٤.٢٦)، وانحراف معياري (٠.٥٧). حيث تراوحت متوسطات موافقتهم على فاعلية برنامج صعوبات التعلُّم بين (٤.٠٥ إلى ٤.٥١)، وانحراف معياري (٠.٦٣ ـ ٠.٩٠)؛ مما يوضح التفاوت في موافقة أفراد عينة الدراسة؛ وهذه النتيجة تتفق مع

دراسة (الزغبي، عبدالرحمن، ٢٠١٤) التي توصلت إلى فاعلية برنامج صعوبات التعلُّم من وجهة نظر أولياء الأمور، ودراسة (Shuwa, Fitzgerald, Clement, & Grant, 2006) التي توصلت إلى أن (٩٠٪) من أولياء الأمور يشعرون برضا عام عن مستوى الخدمات المقدمة لأبنائهم الذي لديهم صعوبات التعلُّم، وكذلك دراسة (بعيرات، ٢٠٠٥) التي أظهرت أن لدى أولياء الأمور مستوى عالياً من الرضا عن الخدمات المقدمة لأبنائهم.

كما تم حساب المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والرتب، لإجابات أفراد عينة الدراسة عن عبارات المحور الثاني لفاعلية التواصل مع أولياء الأمور، كما يوضحها جدول رقم (٥).

جدول رقم (٥) استجابات أفراد عينة الدراسة على عبارات
محور فاعلية التواصل مع أولياء الأمور مرتبة تنازلياً حسب متوسطات الموافقة

رقم العبارة	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة
١٤	للتواصل بين برنامج صعوبات التعلُّم وأولياء الأمور دور مهم في الإسراع بتنمية مهارات الأبناء وتحسين أدائهم الدراسي	٤.٥٤	٠.٦٤	١
١٨	يساعد التواصل مع أولياء الأمور في كسر حاجز الخوف من برنامج صعوبات التعلُّم	٤.٣٧	٠.٧١	٢
١٥	يقدم برنامج صعوبات التعلُّم لأولياء الأمور الاقتراحات بغرض مساعدة أبنائهم في أداء الواجبات المنزلية	٤.٢١	٠.٨٣	٣
١٧	ينسق برنامج صعوبات التعلُّم مع المرشد الطلابي التعاون مع أولياء أمور التلاميذ الذين لديهم صعوبات التعلُّم من أجل تذليل الصعوبات التي يعاني منها أبناؤهم	٤.١٣	٠.٨٧	٤
١٦	يعقد برنامج صعوبات التعلُّم اجتماعات دورية بغرض الإجابات عن استفسارات أولياء الأمور	٣.٨٧	٠.٩٩	٥
	المتوسط العام	**4.22**	**0.63**	

من النتائج الموضحة أعلاه يتضح أن أفراد عينة الدراسة متفقون على فاعلية التواصل مع أولياء الأمور بمتوسط عام (4.22) وانحراف معياري (٠.٦٣)؛ حيث تراوحت متوسطات

موافقتهم على فاعلية التواصل مع أولياء الأمور بين (٣.٨٧ إلى ٤.٥٤) وانحراف معياري (٠.٦٤ ـ ٠.٩٩)، مما يوضح التفاوت في موافقة أفراد عينة الدراسة. وهذه النتيجة تختلف مع نتيجة دراسة (Shuwa, Fitzgerald, Clement, & Grant, 2006) التي توصلت إلى أن (٣٧٪)، من أولياء الأمور عبروا عن ضعف التواصل مع معلم صعوبات التعلُّم.

وجاءت نتائج حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتب لاستجابات أفراد عينة الدراسة على عبارات المحور الثالث لفاعلية مشاركة أولياء الأمور، كما يوضحها الجدول الآتي:

جدول رقم (٦) استجابات أفراد عينة الدراسة على عبارات محور فاعلية مشاركة أولياء الأمور مرتبة تنازلياً حسب متوسطات الموافقة

رقم العبارة	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة
١٩	المشاركة الوالدية في برامج صعوبات التعلُّم لها آثار إيجابية نحو تربية أبنائنا وتعليمهم	٤.٥٠	٠.٦٨	١
٢٠	مشاركة أولياء الأمور في الأنشطة التربوية والتعليمية في برنامج صعوبات التعلُّم يساعد في تحسين العلاقة بين المعلم وأولياء أمور التلاميذ	٤.٤١	٠.٧٤	٢
٢١	يشارك أولياء أمور التلاميذ الذين لديهم صعوبات التعلُّم في تقييم أبنائهم في برنامج صعوبات التعلُّم	٤.٠٨	٠.٩٥	٣
٢٢	يشارك أولياء أمور التلاميذ الذين لديهم صعوبات التعلُّم في إعداد الخطة التربوية الفردية لأبنائهم ببرنامج صعوبات التعلُّم	٤.٠١	٠.٩٨	٤
	المتوسط العام	**٤.٢٥**	**٠.٦٥**	

كشفت بيانات الجدول أعلاه أن أفراد عينة الدراسة متفقون على فاعلية مشاركة أولياء الأمور بمتوسط عام (4.25) وانحراف معياري (٠.٦٥)؛ حيث تراوحت متوسطات موافقتهم على فاعلية مشاركة أولياء الأمور بين (٤.٠١ إلى ٤.٥٠) وانحراف معياري (٠.٦٨ ـ ٠.٩٨)، مما يوضح التفاوت في موافقة أفراد عينة الدراسة. وهذه النتيجة تختلف مع ما توصلت إليه نتيجة

دراسة (خصاونة،٢٠١٢) التي بينت أن مشاركة أولياء الأمور في غرف المصادر كانت بدرجة متوسطة، ونتيجة دراسة (القصاص، الجميعة،٢٠١٤) التي توصلت إلى أن مشاركة أولياء الأمور في العملية التربوية، كانت كذلك متوسطة.

وجاء حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتب لإجابات أفراد عينة الدراسة عن عبارات المحور الرابع لدور معلم صعوبات التعلُّم، وفقاً للجدول الآتي:

جدول رقم (٧) استجابات أفراد عينة الدراسة على عبارات محور فاعلية دور معلم صعوبات التعلُّم مرتبة تنازلياً حسب متوسطات الموافقة

رقم العبارة	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة
٢٦	يقوم معلم صعوبات التعلُّم بتعزيز التلاميذ الذين لديهم صعوبات التعلُّم بشكل مستمر	٤.٤٣	٠.٦٩	١
٢٣	ينظر أولياء الأمور لمعلم صعوبات التعلُّم على أنه شخص خبير قادر على معالجة مدى واسع من الصعوبات الأكاديمية المختلفة	٤.٣٩	٠.٧٠	٢
٢٥	يشترك معلم صعوبات التعلُّم في بداية العام الدراسي مع الفريق المتخصص بالمدرسة في وضع خطة للقيام بالمسح الأوّلي لمن يتوقع أن لديهم صعوبة تعلم	٤.٣٢	٠.٧٨	٣
٢٤	يعتمد معلم صعوبات التعلُّم على أساليب واستراتيجيات تختلف عن أساليب المعلمين في الفصول العادية	٤.٣٠	٠.٧٤	٤
٢٧	يقوم معلم صعوبات التعلُّم بدوره المتمثل في التقييم التربوي، وإعداد الخطة التربوية الفردية، والعمل الجماعي مع معلم الفصل العادي	٤.٢٦	٠.٧٦	٥
٢٨	يقدم معلم صعوبات التعلُّم التوعية الكافية لأولياء الأمور بأهمية برامج صعوبات التعلُّم لأولياء الأمور	٤.٢٦	٠.٧٩	٥
	المتوسط العام	**٤.٣٣**	**٠.٥٨**	

من بيانات الجدول أعلاه يتبين أن أفراد عينة الدراسة متفقون على فاعلية دور معلم صعوبات التعلُّم بمتوسط عام (4.33) وانحراف معياري (٠.٥٨)؛ حيث تراوحت متوسطات موافقتهم على فاعلية دور معلم صعوبات التعلُّم بين (٤.٢٦ إلى ٤.٤٣) وانحراف معياري (٠.٦٩ ـ ٠.٧٩)، مما يوضح التجانس في موافقة أفراد عينة الدراسة. وتتفق هذه النتيجة مع ما

توصلت إليه دراسة (العايد,٢٠١٢)، أن أكثر الخدمات التي نالت رضا أولياء الأمور هي الخدمات المقدمة من معلم غرفة المصادر.

السؤال الثاني: هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) في وجهات نظر أولياء أمور التلاميذ الذين لديهم صعوبات التعلُّم نحو فاعلية برامج صعوبات التعلُّم وفقاً للمتغيرات الآتية: (نوع الجنس، المؤهل العلمي، الدخل الشهري، الحالة الاجتماعية)؟

للإجابة عن السؤال الثاني: هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية في وجهات نظر أولياء أمور التلاميذ الذين لديهم صعوبات التعلُّم نحو فاعلية برامج صعوبات التعلُّم وفقاً للمتغيرات الآتية: نوع الجنس، المؤهل العلمي، الدخل الشهري، الحالة الاجتماعية؟ تم تحليل النتائج ذات العلاقة للفروق بين أفراد الدراسة في المتغيرات الآتية: (نوع الجنس) باستخدام اختبار (ت) (t-test). وكذلك تم استخدام اختبار تحليل التباين الأحادي (One way ANOVA) للوصول إلى نتائج ذات الفروق بين عينة الدراسة للمتغيرات الآتية: (المؤهل العلمي، الدخل الشهري، الحالة الاجتماعية).

أ) نـــــوع الجنـــــس؟

للتعرف على وجود فروق ذات دلالة إحصائية في إجابات أفراد عينة الدراسة وفقاً لاختلاف متغير نوع الجنس، أو انتفائها. تم استخدام اختبار "ت: Independent sample T-test" لتوضيح دلالة الفروق بين إجابات أفراد عينة الدراسة، وجاءت النتائج كما يوضحها الجدول الآتي:

الجدول رقم (٨) نتائج اختبار " ت: **Independent sample T-test** "
للفروق بين إجابات أفراد الدراسة وفقاً لاختلاف متغير نوع الجنس

الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	مستوى الدلالة
ذكر	٣٤٥	٤.٢٩	٠.٥٠	١.٦٥٣	٠.٠٩٩
أنثى	٩٩	٤.١٩	٠.٥٣		

مستوى الدلالة ٠.٠٥ فأقل

يتضح من بيانات الجدول أعلاه عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠.٠٥ فأقل في وجهات نظر الذكور والإناث تجاه فاعلية برامج صعوبات التعلُّم باختلاف متغير نوع الجنس. وهذه النتيجة تتفق مع ما توصلت إليها دراسة (الزغبي، عبدالرحمن، ٢٠١٤)، أن متغير نوع الجنس لم يؤثر في وجهات نظر أولياء أمور التلاميذ نحو غرفة المصادر، ودراسة (القصاص، الجميعة،٢٠١٤) التي توصلت إلى أن متغير نوع الجنس غير مؤثر كذلك في مشاركة أولياء الأمور في العملية التربوية، لكنها تختلف عن دراسة (خصاونة،٢٠١٢) التي توصلت إلى أن وجهات نظر أولياء الأمور تختلف باختلاف نوع الجنس لصالح الأمهات؛ ودراسة (بعيرات، ٢٠٠٥) التي بينت أن رضا الأمهات كان أعلى من الآباء.

ب) المـــؤهـــل العلمـــي؟

للتعرف على ما إذا كانت هنالك فروق ذات دلالة إحصائية في إجابات أفراد عينة الدراسة وفقاً لاختلاف متغير المؤهل العلمي، تم استخدام "تحليل التباين الأحادي" (One way ANOVA)؛ لتوضيح دلالة الفروق في إجابات أفراد عينة الدراسة، وجاءت النتائج كما يوضحها الجدول الآتي:

الجدول رقم (٩) نتائج " تحليل التباين الأحادي " (**One way ANOVA**)
للفروق في إجابات أفراد الدراسة وفقاً لاختلاف متغير المؤهل العلمي

مصدر التباين	مجموع مربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة الإحصائية
بين المجموعات	٣.٤١١	٣	١.١٣٧	٤.٥٠٠	*٠.٠٠٤
داخل المجموعات	١١١.١٦٢	٤٤٠	٠.٢٥٣		
المجموع	١١٤.٥٧٣	٤٤٣	–		

* دالة عند مستوى ٠.٠٥ فأقل

يتبين من الجدول أعلاه وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠.٠١ فأقل في وجهات نظر أفراد عينة الدراسة تجاه فاعلية برامج صعوبات التعلُّم باختلاف متغير المؤهل العلمي؛ لذا تم استخدام اختبار شيفيه، وجاءت نتائجه كالآتي:

جدول رقم (١٠) يوضح نتائج اختبار شيفيه للتحقق من الفروق بين فئات المؤهل العلمي

المؤهل العلمي	العدد	المتوسط الحسابي	دكتوراه	ماجستير	بكالوريوس	أخرى
دكتوراه	٨	٤.٢٨	–			
ماجستير	٢١	٤.٠٣		–		*
بكالوريوس	١٧٤	٤.١٩			–	*
أخرى	٢٤١	٤.٣٣				–

* دالة عند مستوى ٠.٠٥ فأقل

يتضح من النتائج الموضحة أعلاه وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠.٠٥ فأقل بين وجهات نظر أفراد عينة الدراسة الذين يحملون مؤهل البكالوريوس والماجستير، ووجهات نظر أفراد عينة الدراسة الذين يحملون مؤهلات أخرى نحو فاعلية برامج صعوبات التعلُّم؛ وذلك لصالح الذين مؤهلاتهم أخرى؛ وهي نتيجة تختلف مع ما توصلت إليه نتيجة دراسة (الزغبي، عبدالرحمن، ٢٠١٤) التي أشارت إلى أن المؤهل العلمي لم يؤثر في وجهة نظر

أولياء الأمور نحو غرفة المصادر، ونتيجة دراسة (العايد,٢٠١٢) التي أوضحت أيضاً أن المستوى الأكاديمي لم يظهر أية فروق في الرضا.

ج) الدخل الشهري؟

للتعرف على ما إذا كانت هنالك فروق ذات دلالة إحصائية في إجابات أفراد عينة الدراسة وفقاً لاختلاف متغير الدخل الشهري تم استخدام "تحليل التباين الأحادي" (One way ANOVA) لتوضيح دلالة الفروق في إجابات أفراد عينة الدراسة، وجاءت النتائج كما يوضحها الجدول الآتي:

الجدول رقم (١١) نتائج " تحليل التباين الأحادي " (**One way ANOVA**)
للفروق في إجابات أفراد الدراسة وفقاً لاختلاف متغير الدخل الشهري

مصدر التباين	مجموع مربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة الإحصائية
بين المجموعات	١.٢٩٧	٢	٠.٦٤٨	٢.٥٢٤	٠.٠٨١
داخل المجموعات	١١٣.٢٧٦	٤٤١	٠.٢٥٧		
المجموع	١١٤.٥٧٣	٤٤٣	–		

مستوى الدلالة ٠.٠٥ فأقل

من النتائج الموضحة أعلاه يتبين عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠.٠٥ فأقل في وجهات نظر أفراد عينة الدراسة تجاه فاعلية برامج صعوبات التعلُّم باختلاف متغير الدخل الشهري؛ وهذه النتيجة تختلف مع نتيجة دراسة (العايد,٢٠١٢) التي توصلت إلى أن الأسر ذات الدخل المنخفض كان لديهم رضا بالخدمات المقدمة لأبنائهم الذين لديهم صعوبات التعلُّم أكثر من الأسر ذات الدخل المرتفع.

د) الحـــالـــة الاجتمـــاعيـــة؟

للتعـرف علـى مـا إذا كانـت هنالـك فـروق ذات دلالـة إحصـائية فـي إجابـات أفـراد عينـة الدراسـة وفقاً لاختـلاف متغيـر الحالـة الاجتماعيـة تـم استخدام "تحليـل التبـاين الأحـادي" (One way ANOVA) لتوضيح دلالة الفروق في إجابات أفراد عينة الدراسة وفقاً لاختلاف متغير الحالة الاجتماعية، وجاءت النتائج كما يوضحها الجدول الآتي:

الجدول رقم (١٢) نتائج " تحليل التباين الأحادي " (**One way ANOVA**) للفروق في إجابات أفراد الدراسة وفقاً لاختلاف متغير الحالة الاجتماعية

مصدر التباين	مجموع مربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة الإحصائية
بين المجموعات	٠.٩٧٩	٢	٠.٤٩٠	١.٩٠١	٠.١٥١
داخل المجموعات	١١٣.٥٩٤	٤٤١	٠.٢٥٨		
المجموع	١١٤.٥٧٣	٤٤٣	–		

مستوى الدلالة ٠.٠٥ فأقل

يتضح من خلال النتائج الموضحة أعلاه عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠.٠٥ فأقل في وجهات نظر أفراد عينة الدراسة تجاه فاعلية برامج صعوبات التعلُّم باختلاف متغير الحالة الاجتماعية.

تـــوصيـــات الـــدراســـة:

في ضوء ما توصلت إليها نتائج هذه الدراسة يوصي الباحثان بالآتي:

- إيجابية وجهات نظر أولياء الأمور واتفاقهم تجاه فاعلية برامج صعوبات التعلم يؤكد على صناع القرار في وزارة التعليم ضرورة الاهتمام بتوسيع برامج صعوبات التعلم وتطبيقها في جميع مدارس البنين والبنات لما لها أهمية في خدمة هؤلاء التلاميذ.

- على وزارة التعليم إمداد أولياء أمور التلاميذ الذين لديهم صعوبات تعلم بالمعلومات الكافية عن برامج صعوبات التعلُّم مع توضيح حقوقهم وواجباتهم.
- إقامة دورات متخصصة لأولياء الأمور تتعلق بطرق الملاحظة والتقييم، والتعامل مع المعاقين عموماً، ومن يعانون من صعوبة في التعلُّم تحديداً.
- إجراء تقويم دوري لواقع فاعلية برنامج صعوبات التعلُّم ومدى تأثير ذلك على تحسين مستوى فاعلية برامج صعوبات تعلم.
- إقامة ندوات علمية، وورش عمل، ودورات تدريبية؛ مخصصة لمراجعة خدمات برنامج صعوبات التعلُّم والعمل على تطويرها والاستفادة من البرامج العالمية بما يتناسب مع الخطط الاستراتيجية، والخطط الفردية للأفراد الذين لديهم صعوبة التعلُّم.
- القيام بدراسات مستقبلية للتعرف على دور معلم صعوبات التعلُّم في تحسين مستوى فاعلية برامج صعوبات التعلُّم.

المـــراجـــع

أولاً: المراجع العربية:

- أبو نيان، إبراهيم (٢٠٠٧). متطلبات شراكة الأسرة العربية في خدمة الطفل الذي لديه إعاقة. ورقة عمل مقدمة في المؤتمر العالمي الأول: التربية الخاصة بين الواقع والمأمول (١٥-١٦ يوليو)، جامعة بنها بمصر، ١٤١٧-١٤٣٠
- بعيرات، محمد (٢٠٠٥). مدي رضا أولياء أمور الطلبة ذوي صعوبات التعلُّم المدمجين في المدارس العادية، الجامعة الأردنية. رسالة ماجستير غير منشورة، عمان، الأردن.
- بعيرات، محمد، الزريقات، إبراهيم (٢٠١٢). مدى رضا أولياء الأمور عن دمج أطفالهم ذوي الصعوبات التعليمية في المدراس العادية وعلاقته بجنسهم ومؤهلهم العلمي وعدد أفراد الأسرة. مجلة اتحاد الجامعات العربية للتربية وعلم النفس، ١٠ (٣)،٢٢٩-٢٤٨.
- حمزاوي، رياض (١٩٩٤). تخطيط الخدمات الاجتماعية بين النظرية والتطبيق. القاهرة: دار القلم.
- خصاونة، محمد (٢٠١٢). واقع الخدمات التربوية في غرف المصادر للطلبة ذوي صعوبات التعلُّم بالمرحلة الأساسية في محافظة إربد من وجهة نظر أولياء الأمور. مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات-فلسطين، (٣١)،٥١-٧٦.
- الدوخي، عبد الرحمن (٢٠١٥). إحصائيات لبرامج صعوبات التعلُّم بمنطقة الرياض للعام ١٤٣٥/١٤٣٦. الإدارة العامة للتعليم بمنطقة الرياض، إدارة التربية الخاصة.
- الريحاني، سليمان، والزريقات، إبراهيم، طنوس، عادل (٢٠١٠). رشاد ذوي الحاجات الخاصة وأسرهم. عمان: دار الفكر للنشر والتوزيع.

- الزريقات، إبراهيم (٢٠٠٩). التدخل المبكر: النماذج والإجراءات، عمان: دار المسيرة.
- الزغبي، سهيل، عبد الرحمن، مجدولين (٢٠١٤). أثر برنامج تدريبي في تعديل اتجاهات أولياء أمور الطلبة ذوي صعوبات التعلُّم نحو غرفة المصادر في الأردن. المجلة الدولية التربوية المتخصصة، ٣(١)،٤١-٥٧.
- السلوم، وليد (٢٠٠٩). أساليب التواصل المستخدمة ما بين معلمي صعوبات التعلم وأولياء أمور التلاميذ ذوي صعوبات التعلم وفاعليتها من وجهة نظرهم. رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة الملك سعود، الرياض، المملكة العربية السعودية.
- صوالحة، عونية (٢٠١٤). اتجاهات مديري المدارس الحكومية والخاصة بمحافظة عمان نحو برنامج صعوبات التعلُّم في غرف المصادر. مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية-فلسطين،٢٢(٣)،١٧٩-١٥٥.
- العايد، واصف (٢٠١٢). مدي رضا أولياء أمور الطلبة ذوي صعوبات التعلُّم عن الخدمات المقدمة لهم في غرف المصادر في مدينة عمان الأردنية. مجلة العلوم الإنسانية والإدارية بجامعة المجمعة، (١)،١٨٣-٢٢٧.
- العبد الله، عثمان (٢٠١٤). درجة وعي أولياء أمور التلاميذ الذين لديهم صعوبات تعلم بحقوقهم وممارستهم لها في برنامج صعوبات التعلُّم. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الملك سعود.
- العساف، صالح (٢٠١٢). المدخل إلى البحث في العلوم السلوكية. الرياض: دار الزهراء للنشر والتوزيع.
- القرني، فراج (٢٠١٠). مدى التعاون بين أولياء الأمور والاختصاصيين لتدعيم العملية التعليمية في معاهد وبرامج الصم وضعاف السمع في مدينة الرياض. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الملك سعود.

- القصاص، خضر، الجميعة، خالد (٢٠١٤). مدى مشاركة أولياء أمور الطلبة العاديين والطلبة ذوي التأخر المعرفي (صعوبات التعلُّم وذوي الإعاقة العقلية البسيطة) في العملية التربوية في منطقة الدمام. مجلة التربية الخاصة والتأهيل– مصر،١، (٤)، ٢٤٥–٢٧٠.
- مكنمارا، باري (١٩٩٨). غرفة المصادر دليل معلم التربية الخاصة (ترجمة زيدان السرطاوي، إبراهيم أبونيان). الرياض: النشر العلمي والمطابع، جامعة الملك سعود.
- وزارة التعليم (٢٠١٥). الدليل التنظيمي للتربية الخاصة. المملكة العربية السعودية.
- يحيى، خوله (٢٠٠٣). إرشاد ذوي الاحتياجات الخاصة. عمان: دار الفكر للنشر والتوزيع.

ثانياً: المراجع الأجنبية:

- Brenda K Jensen-McNiff. (2012). *If the goal is collaboration: Toward more satisfactory inclusion of parents in the individual education plan meetings.* Unpublished Doctoral Dissertation, University of Nebraska.
- Dimitrios, K., Georgia, V., Eleni, Z., & Asterios, P. (2008). Parental Attitudes Regarding Inclusion of Children with Disabilities in Greek Education Settings, *Electronic Journal for Inclusive Education, 2* (3).
- ElZein, H. (2009). Attitudes toward inclusion of children with special needs in regular schools. *Educational Research and Review,4*, 164-172.

- Hirsch, Stephanie Ann. (2004).*The impact of parent education on participation and satisfaction in multidisciplinary meetings for specific learning disabilities*. Unpublished doctoral dissertation. Unpublished Doctoral Dissertation, Oklahoma State University.
- Johnsen, Ashild,and Bele, Irene.(2012).Parents of students who struggle in school: are they satisfied with their children's education and their own involvement. *Scandinavian Journal of Disability*, 89-107.
- Neitzal, C. Stright, A. (2004). Parenting behaviours during child problem solving: The roles of child temperament, mother education and personality, and the problem-solving context. *International Journal of Behavioral Development, 28* (2), 179 – 166.
- Pentyliuk, Michele A. (2002). Parental perceptions of the affects of learning disabilities assessment on family adaptation. *Canadian Journal of School Psychology, 17*(2)15-29.
- Shuwa A, Fitzgerald B, Clemente C, Grant D. (2006). Children with learning disabilities and related needs placed out of borough: Parents' perspective. *The Royal College of Psychiatrists, 30*(3), 100-102.
- Somaily, H., Al-Zoubi, S. & Bani Abdel Rahman, M. (2012). Parents of students with learning disabilities attitudes towards resource room. *International Interdisciplinary Journal of Education, 1*, 1-5.